الله أكبر

المكان: جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، والمناسبة: زيارة وفدي جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الرياض للسودان.

قالت : أحبُّك، كيف لا تتباهى؟

يا شاعرًا جعل الحروفَ شفاها

صُغني بريِّك روضة مخضرَّةً

أو بلبلاً متـرنماً غنَّاها

من قال ياحسناءُ: إني شاعر؟

فتوقفت، وتسمَّرتْ عيناها

قالت: ألست تصوغ شعراً؟ قلت: لا

بل صورة الإحساس قد صغناها

أم درمان ـ ربيع الأول : ٢٦ / ٢ / ١٣٩٧ هـ.

إنا لفي السودان تصدح بيننا

ذكرى تجاوب في الفؤاد صداها

ولنا هنا شمسٌ تضيء طريقنا

وغدت تشع بنور من أحياها

وضيافة عكست قلوبَ أحبة

عُمرت بإيمان فما أصفاها

زرنا أراضيكم بدافع طيبة

فتبسمت أرجاؤها ورباها

خرطومُ فاحت واستنار النيل من

شوقٍ، وتلك منى، وبُلِّغناها

جَمَعَت رياض العلم بين قلوبنا

وعلى الجباه سعادة تتباهى

obeikandl.com

يا أخـــوة الإســـلام إنا وحـــدةٌ
لا نرتضي للمـــسلمين ســـفـــاها

يا أخـــوة الإســـلام إن طريقنا
صـــعبٌ، وهمـــتنا تحثُّ خطاها

وبمثل هذا الاجـــتـــمـــاع نردُّ مَنْ
يبـغي لمركـبنا الأصـيل مـتـاها

أنا في الحجاز وفي الرياض وها هنا
لا أرتضي إلا الهـــداية جـــاها

مـا أجـمل الإســلام منهل وحـدة!
زكَّى النفـوس بِهَـدْيِهِ وسـقـاها

مـا أجـمل الإســلام دين عـدالة!
جـمع النفـوس على التُّقى وهداها

إنَّ التـــعـــارف والتـــآلفَ وحـــدةٌ

تجلو طريق النصـــر كي نرقـــاها

وإذا النفـوس ترفـعت عن غـيِّـهـا

فـــــالله جلَّ ثناؤه يـرعـــــاها

« الله أكـبـــر» رمـــزنا وشـعـــارنا

فلترفـعـوها، واعـرفـوا مـغـزاها

obeikandl.com